

دراسات في الحديث والمحدثين

[227] القدر في صحيح البخاري والكافي فقد روى عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما، ثم علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بابع برزقه وأجله أشقي أو سعيد، فواء ان الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها، وان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وروي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وكل الله بالرحم ملكا فيقول: اي ربي نطفة، اي ربي علقة. اي ربي مضغة، فإذا أراد الله ان يقضي خلقا، قال: أي ربي ذكر أم انثى، أشقي أم سعيد، فما الرزق، فما الاجل فيكتب كذلك في بطن أمه. وروى عن عمران بن حصين ان رجلا قال يا رسول الله: ايعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم، قال: فلم يعمل العاملون؟ قال: كل يعمل لما خلق له. وروى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: احتج آدم وموسى فقال له موسى: يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده اتلومني على أمر
